

تاج العروس من جواهر القاموس

تُمْرِيدَيْنَ كَيْمَانَ تَهْمِدَيْنِي وَخَالِدَ ... وَهُلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانَ وَيَحْكَ في غَمْدَ وَعَنْ أَبِي عَمْرَو : الصَّمَدُ : أَنْ تُخَالِيَ الْمَرْأَةُ ذَاتُ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ رَجُلَيْنِ . قَالَ الْفَرَاءُ : الصَّمَادُ : أَنْ تُصَادِقَ الْمَرْأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ فِي الْقَاهْطَ لِتَأْكُلَ عِنْهَا وَهَذَا لِتَشْتَاعَ . وَالصَّمَدُ . بِالْكَسْرِ : الْخَلُّ عِنْ الصَّاغَانِيَّ . وَمِنْهُ صَمَدَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ زَوْجِهَا وَخَلِيلِهَا . وَبِالْتَّحْرِيكِ : الْحَقْدُ مَا كَانَ . وَقَيْلٌ : هُوَ الْحَقْدُ الْلَّازِقُ بِالْقَلْبِ وَقَدْ صَمَدَ عَلَيْهِ كَفَرَ حَمَدَادًا أَيْ أَحْنَ عَلَيْهِ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمِنْ عَصَمَكَ فَعَا قِبْهُ مُعَاقِبَةً ... تَنْذِهَى الظَّاهِرُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى الصَّمَدِ
وَقَالَ أَبُو يُوسْفَ : سَمِعْتُ مُنْذِتَجِعاً الْكَلَابِيَّ وَأَبَا مَهْدِيَّ يَقُولُونَ : الصَّمَدُ
الْغَابِرُ الْبَاقِي مِنَ الْحَقِّ تَقُولُ لَنَا عِنْدَ بَنِي فُلَانْ صَمَدُ أَيْ غَابِرٌ مِنْ حَقٍّ مِنْ
مَعْقُلَةِ أَوْ دَيْنِ . وَمِنَ الْمَجَارِ : أَصْمَدَهُمْ : جَمَعَهُمْ عَنِ الصَّاغَانِيَّ .
وَأَصْمَدَ الْعَرْفَاجُ : تَاجَوَ فَتَاهُ الْخُوصَةُ وَلَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ أَيْ كَانَتِ فِي جَوْفِهِ
وَلَمْ تَظْهَرْ . وَسَمَّوْا صَمَادَ كِتَابَهُمْ : صَمَادُ بْنُ شَعْلَبَةَ صَاحِبِيَّ مُشْهُورٌ

وَمَا يَسْتَدِرُكَ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو مَالِكَ : أَصْمَدُ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ أَيْ شُدَّهَا وَأَجْدَدُ
صَمَدَهُذَا الْعِدْلَ . وَالصَّمَدُ مُحرَّكَةً : الظُّلْمُ . وَصَمَدَ يَضْمِدُ صَمَدَ
بِالْتَّحْرِيكِ إِذَا اشْتَدَ غَيْظُهُ وَغَضَبُهُ وَفَرَّقَ قَوْمًا بَيْنَ الصَّمَدِ وَالْغَيْظِ فَقَالُوا :
الصَّمَدُ : أَنْ يَغْتَطَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَالْغَيْظُ : أَنْ يَغْتَطَاطَ عَلَى مَنْ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ يَقَالُ : صَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضَبَ عَلَيْهِ . وَقَيْلٌ :
الصَّمَدُ : شَدَّةُ الْغَيْظِ . وَأَنَا عَلَى صَمَادَةِ الْأَمْرِ أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .
وَالصَّمَدَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الْثَّوْرَيْنِ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطِ عُودٍ
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثُقُوبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرَّصٌ فِي ظَاهِرِهِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْأَسْفَلِ
خَيْطٌ يَخْرُجُ طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمَصْمَدَةِ وَيُوْثَقُ فِي طَرْفِ كُلِّ خَيْطِ عُودٍ
يُجْعَلُ عُذْقُ الْثَّوْرَيْنِ بَيْنَهُمَا الْعُودَيْنِ . وَالصَّمَادُ : الْلَّازِمُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَعَبَدُ صَمَدَةً : صَخْمٌ غَلَبِيٌّ عَنِ الْهَجَارِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
رَسُولَهُ عَنِ الْأَيْدِيَةِ فَقَالَ : " اتَّقِ إِلَهَكَ وَلَا يَضْرُوكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ صَمَدَ
هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ : مَوْضِعُ بَالِيمِنِ . كَذَا فِي الْلِّسَانِ . قَلْتَ : وَهُوَ وَادٍ مُمْتَسِعٌ مُخْصِبٌ "

كَثِيرٌ الْقُرَى وَالْعَمَّارَاتِ قَرِيبٌ مِنْ جَازَانَ وَنُسُبٌ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَفِي
الْأَسَاسِ مِنْ الْمُجَارِ : صَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ مُثْلُ عَمَّامَهُ .

٦ - د - و - ض

يُؤْخَذُ لِهِ فَعْلٌ قَالَ أَمْبَيْسَةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتِ :
قَالَ : وَعِينُهَا مُنْقَلِبٌ عَنْ وَاوِ . وَالضَّوَادِي : مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ . وَلا
ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَزْهَاهَا لِلْعَرَبِ خَاصَّةً . قَالَ ابْنُ حِنْدَيْ : وَلَا يُعْتَرِضُ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى أَصَحَّا بَنَا .
وَبِهِمْ فَخَرُّ كُلُّ مَنْ نَطَّاقَ الضَّا ... دَ وَعَوْذُ الْجَانِي وَغَوْثُ الطَّرِيدِ .